

تصور مقترح لمنهج تربية رياضية للطلاب المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم

أ.د/ أحمد البسيوني السيد البسيوني

أ.د/ أحمد عبد العزيز محمد معارك

م.د/ أحمد مصطفى أحمد قطب

الباحث/ محمد أحمد يوسف كمال

مقدمة البحث:

تلعب التربية البدنية بأنشطتها دورا هاما ومؤثرا وفعالا في الارتقاء بالقدرات المتعددة للمتعلمين وذلك لكونه نشاط بدني هادف وموجه ويمارس تحت قيادة مؤهلة لهذا العمل التربوي، كما انها تلعب دورا مؤثرا في تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم؛ وتعد كليات التربية الرياضية احدى المؤسسات التربوية التي تهدف الى التأثير في سلوك المتعلمين وتهيئة الفرد لاكتساب الخبرات المتنوعة من خلال الاهداف التربوية التي تعمل في ضوءها (29: 72).

ويشير "احمد اسماعيل حجر" (2000م) اننا في حاجة ماسة الى دراسة المداخل المختلفة لإيجاد العلاقة التطبيقية بين أساليب التعليم والمواد الدراسية المختلفة لتحقيق الاهداف من تدريس التربية الرياضية ولإعداد طلاب التربية الرياضية اعداد ذو فاعلية فيجب ان يكون له منظومة لها ابعادها ومكوناتها التي تشمل المعلم والمتعلم والخبرات والادوات والتقنيات وأساليب التقويم، ومن ثم فهي عملية منظمة تبدأ بصياغة الاهداف ووضع السياسات وتحديد الاستراتيجيات وطرق وأساليب التدريس ثم التنفيذ والتقييم (31: 245). ويذكر " باليستيروس- الفايزر" مترجم عن "عثمان حسين رفعت، محمود فتحي محمود، سليمان على حجر" (1991) ان مسابقات الميدان والمضمار أحد أهم مظاهر الأنشطة البدنية، والحركات الطبيعية التي يمارسها الانسان منذ بدء الخليقة، والتي كانت يتمثل أدائها في حركات الجري والوثب والرمي، كما أنها تمارس نظراً لقيمتها التربوية ولدورها الهام في تحسين الأداء الحركي بالإضافة إلي أنها تشكل القاعدة الاساسية لمراحل الاداء الرياضي وتعتبر مظهراً من مظاهر الحكم على مدى تقدم المجتمعات. (14: 1)

وبالنظر الى التلاميذ ذوي الإعاقة شكل عام ولتلاميذ الاعاقة الذهنية بشكل خاص نجد انهم يمثلون نسبة غير قليلة في المجتمع وعلى المستوى العالمي حيث تظهر هذه الفروق بينهم و بين الاسوياء بصورة واضحة مما يتطلب وضع برامج خاصة تتناسب مع خصائص و طبيعة هؤلاء التلاميذ بالشكل الى يتناسب مع درجة وشدة اعاقتهم؛ فالطفل المعاق هو الطفل الذي لا يستطيع التكيف أو التغلب على صعوبات والمشكلات في نموهم البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي نتيجة اضطرابات وراثية او بيئية ويتطلب ذلك مساعدته لتصحيح هذه الوظائف او تنمية البدائل التعويضية التي تساعد في الوصول الى مرحلة من التكيف النفسي والاجتماعي (35: 42).

ومن هذا المنطلق بدأت هذه الفئة من المعاقين نتيجة تطور الفكر الإنساني والديمقراطي، تأخذ حقها الطبيعي في الرعاية والتوجيه والتأهيل لحياة يستطيعوا أن يعيشوها في سعادة وفق إمكانياتهم وقدراتهم وتمشياً مع الاتجاهات الإنسانية وتمثل التربية الرياضية جانباً مهماً من الجوانب التربوية في تربية النشء فهي تؤثر في الجوانب التربوية الأخرى وتتفاعل معها مما يؤدي في النهاية إلى خلق المواطن الصالح وقد تبدو الأنشطة الرياضية في مظهرها أداء حركياً إلا أنها في حقيقة الأمر ذات تأثير مباشر على الجوانب النفسية والفسولوجية والانفعالية وغيرها من الجوانب التي تكمل الشخصية، حيث تسعى الأنشطة الرياضية إلى تحقيق أهدافها من خلال منهج تربوي متكامل يركز على محتوى متوازن يراعى فيه كل الاعتبارات التي يعيشها أفراد المجتمع وفق نظريات وسلوكيات التعلم لذا حرص خبراء التربية الرياضية في كثير من دول العالم على تطوير وتحديث مناهج التربية الرياضية بما يتماشى مع المراحل السنوية المختلفة وطبيعة تلاميذ كل مرحلة سواء كانوا أسوياء أو غير أسوياء (1: 2).

مشكلة البحث:

ونظراً لأهمية ما يميز التربية الرياضية عن غيرها هو الحركة فهي التربية عن طريق الممارسة ودورها في تطوير سلوك الفرد وهو ما يشير إليه كلا من " أسامة رياض " (1998 م)، " بهاء الدين سلامة " (1997 م) إلى القيادة والعلاقات الإنسانية التي تربط الأفراد بعضهم ببعض، كما أن التربية الرياضية نظام تربوي يعتمد على الإمكانيات الحركية المتاحة للطفل (5)، (10) وتعد الإعاقة الذهنية مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد، فأبعادها نفسية، وطبية، واجتماعية، واقتصادية، وتعليمية، وهذه الأبعاد تتداخل مع بعضها البعض، الأمر الذي جعل من هذه المشكلة نموذجاً فريداً في التكوين. (5: 165 - 167).

ويعتبر البعد الاجتماعي أحد الأبعاد الرئيسة للاتجاه التعاملى في قياس وتشخيص الإعاقة الذهنية، حيث يتضمن ذلك البعد قدرة الفرد أياً كان، على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة ممن يماثلونه في العمر الزمني (28: 9).

ومن ثم نجد أن الطفل المعاق ذهنياً يتصف بتأخر النضوج الاجتماعي والنفسى، وضعف الاستفادة من الخبرات السابقة، ويسمى " دول " Doll هذه الخاصية "عدم الاستطاعة" التي تظهر في عدم قدرة الشخص على تصريف أموره بنفسه وعدم قدرته على تحمل مسؤولياته الشخصية والاجتماعية.

(30: 23، 24)

كما تُبين كل من جميلة محمد القاسمي (2003)، وسيده أبو السعود حنفي (2003) أن الأطفال المعاقون ذهنياً يعانون من صعوبة في التفاعل الاجتماعي، ونظراً إلى أن المهارات اليومية الاجتماعية يتعلمها الطفل العادى خلال وجوده بين أفراد الأسرة بطريقة عادية وسهلة، ولكنها لا تعتبر بنفس السهولة

بالنسبة للطفل المعاق ذهنياً، لذا تجد الأسرة عبئاً ومشقة في تعليم طفلها تلك المهارات التي تساعده إلى حد كبير على الاستقلالية ورعاية نفسه (17)، (40).

ومن خلال القراءات النظرية للكتب و المجلات العلمية والرسائل التي تم الاطلاع عليها، وكذلك من خلال ملاحظة الباحثون لأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدرسة التربية الخاصة وجد ان هناك قصور واضح في مستوى اللياقة البدنية والمهارات الرياضية المختلفة و خاصة في العاب القوى لديهم الذي يؤدي الى مشاكل سلوكية تجعل المعاق ذهنيا في حالة من الصراع مع أسرته ومجتمعه ومن خلال اجراء المقابلات مع تلاميذ وتلميذات عينة البحث والتعرف على مقدار اختلال المهارات الرياضية بألعاب القوى لديهم وجد انها ذات مستوى منخفض جدا مما يشير الى ان امتلاكهم الى المهارات الرياضية المختلفة بألعاب القوى ضعيف ويرجح الباحثون ذلك الى ان برامج العاب القوى المدرسية التقليدية غير كافية لإحداث تغيرات إيجابية في سلوك هذه الفئة من التلاميذ كما ان أولياء الأمور يعتمدون بصفة أساسية على دور المؤسسات التعليمية وخاصة مدرسين التربية البدنية في الارتقاء بالمستوى التعليمي دون النظر الى المستوى الثقافي و بصفة خاصة الرياضة التي تعتبر من اساسيات الحياة البشرية؛ حيث تلخصت مشكلة الدراسة في سؤالين هما:

1- ما هي البرامج الرياضية الملائمة لهذه الفئة؟

2- ما هي المهارات التي تتناسب مع هذه الفئة؟

أهمية البحث:

الأهمية العلمية للبحث:

1. ان هذه الفئة لديها قدرات عالية على ممارسة الأنشطة الرياضية إذا ما اعدت لهم برامج خاصة لطبيعة الإعاقة.

2. ان الطفل المعاق ذهنيا يحتاج الى خبرات وبرامج خاصة حتى يتأقلم ويندمج في المجتمع.

3. ان كل المجتمعات يقاس تقدمها بمقدار ما تقدمه من خدمات ومظاهر حضارية ورعاية وتأهيل للمعاقين.

4. ضرورة تطبيق المزيد من البرامج الخاصة بألعاب القوى على هذه الفئات التي يتم اجراء البرنامج عليها.

الأهمية التطبيقية للبحث:

1. ان أهمية هذا البحث من أهمية العينة التي سوف يجرى عليها البرنامج المقترح بمثابة مرشد قوى لكل من كليات التربية الرياضية ومعلمي التربية الرياضية

2. ان هذه الفئة في تزايد مستمر للعديد من الأسباب الوراثية والبيئية ومن ثم ضرورة الاهتمام بهم وتوفير المزيد من برامج العاب القوى باتباع الأساليب الحديثة للتوجيه والإرشاد.

3. ارشاد وتوجيه المعلم الى الدور الهام الذي يمكن إغفاله في برامج العاب القوى لتلاميذ الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم

هدف البحث:

يهدف البحث الى وضع تصور مقترح لمنهج تربية رياضية للطلاب المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ومعرفة تأثيرها على:

1. أهم المهارات الرياضية التي يمكن اكسابها للطلاب القابلين للتعلم.
2. أهم الأنشطة التي تتناسب مع مهارات وميول طلاب هذه الفئة.

تساؤلات البحث:

1. ما هو محتوى منهج التربية الرياضية للطلاب المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم؟
2. هل يتناسب المنهج المقترح مع مهارات وميول طلاب هذه الفئة؟

مصطلحات البحث:**الإعاقة:**

هو عدم القدرة الشخص على تأدية عمل يستطيع غيره من الناس تأديته ويصبح العجز إعاقة عندما يحد من قدرة الشخص على القيام بما هو متوقع منه في مرحلة معينة. (12: 38)

الإعاقة الذهنية:

هو تلف في المخ يؤدي إلى ببطء الإثارة ونقص القدرة على التعلم وعدم التكيف (8: 4)

البرنامج الرياضي المعدل:

برنامج متعدد الأغراض يتضمن أنشطة تطويرية ورياضات وألعاب تلائم اهتمامات وامكانيات وحدود وقدرات الأشخاص ذو الإعاقة وغير القدارين على المشاركة بنجاح أو بأمان في الأنشطة التي تتضمنها برامج التربية الرياضية (60: 39).

الدراسات المرجعية:

1. قام حسام محمد مقبل عبد الكريم (2011) بإجراء دراسة بعنوان دليل تعليمي مقترح لمنهاج كرة السلة للمرحلة الاعدادية كروية تكميلية للبناء المنهجي، واستهدف الباحث للتعرف على الواقع الحالي لبناء منهاج كرة السلة للمرحلة الاعدادية للوقوف على أوجه القصور في البنية النظرية والتطبيقية وبناء دليل تعليمي مقترح لمنهاج كرة السلة للمرحلة الاعدادية كروية تكميلية للبناء المنهجي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، على عينة تم تقسيمهم الى العينة الاستشارية قوامها 10 من خبراء التربية الرياضية والعينة التطبيقية قوامها 30 موجه ومعلما، وكانت أهم النتائج أن الباحث توصل إلى ان محتوى المنهاج الحالي لكرة السلة يتناسب مع قدرات التلاميذ وأن محتوى منهاج كرة السلة يحقق أغراض التربية الرياضية.

2. قامت إيمان سيد يونس سويلم (2014) بإجراء دراسة بعنوان دليل استرشادي لبناء منهج التربية الرياضية للصم والبكم في المرحلة الاعدادية، واستهدفت الباحثة للتعرف على وضع أهداف لمنهج

التربية الرياضية واعداد محتوى منهج تربية رياضية واختيار طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية المناسبة واختيار الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها للتدريس واختيار أساليب التقويم المناسبة وتحديد الإمكانيات المتطلبة لمنهج التربية الرياضية للصم والبكم في المرحلة الاعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، على عينة قوامها 170 تلميذ، وكانت أهم النتائج أن الباحثة توصلت إلى منهج مقترح للتربية الرياضية للصم والبكم في المرحلة الاعدادية ومكونات المنهج المقترح للتربية الرياضية للصم والبكم في المرحلة الاعدادية .

3. قام مؤمن عبد الفتاح فرج بدراسة بعنوان "أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال متوسطي الاعاقة الذهنية" (2015) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال متوسطي الاعاقة الذهنية لتنمية تفاعلهم مع المحيطين، وقد توصلت الدراسة إلى: 1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات التواصل للأطفال متوسطي الاعاقة الذهنية لصالح المجموعة التجريبية، 2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل للأطفال متوسطي الاعاقة الذهنية لصالح التطبيق البعدي.

4. قام احمد كامل علاوى بدراسة بعنوان "تأثير برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات الاساسية في كرة القدم والمتغيرات الفسيولوجية لذوي الاعاقة الذهنية" (2015) (6) حيث هدفت الدراسة الى تحسين بعض المهارات الاساسية بكرة القدم والمتغيرات الفسيولوجية لذوي الاعاقة الذهنية. وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي وبمجموعة تجريبية واحدة للقياس (القبلي، البيني، والبعدي) على عينه قوامها ستة لاعبين من ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم) استغرق تطبيق البرنامج ثمانية اسابيع وبواقع ثلاث وحدات تدريبية في الاسبوع حيث أصبح عدد الوحدات التدريبية 24 وحدة تدريبية وتم التوصل الى النتائج التالية: ان البرنامج التدريبي المقترح له تأثير ايجابي على بعض المهارات الاساسية بكرة القدم، كما ان البرنامج التدريبي المقترح له تأثير ايجابي على بعض المتغيرات الفسيولوجية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

5. قام كلارك (Clark) (2000م) (63) بدراسة بعنوان " علاج الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم باللعب ولأي مدى يؤثر اللعب في العلاج النفسي للأطفال المضطربين"، وهدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير اللعب في العلاج النفسي للأطفال المضطربين وتكونت عينة الدراسة من 46 تلميذ تم اختيارهم عشوائيا من بين تلاميذ لمدارس الابتدائية وكان من اهم النتائج انه توجد فرق دالة احصائية للتلاميذ القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي.

6. قام "إيلي (Eli) (2002م) (64) بدراسة بعنوان "معرفة تأثير برنامج للمشي على جهاز السير المتحرك على التوافق العضلي واللاتزان للأفراد المعاقين من فئة متلازمة دوان" حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير جهاز السير المتحرك على التوافق العضلي واللاتزان للأفراد المعاقين من فئة متلازمة دوان" وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين وحيث بلغت عينة الدراسة 36 فردا تتراوح اعمارهم بين (13:16) سنة وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا في عناصر الاختبارات لدى المجموعة الضابطة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اعتمد الباحثون على استخدام المنهج الوصفي لملائمته وأهداف البحث، حيث يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى مناسبة المنهج المقترح مع الفئة الموضوع لأجلها (2:398).

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة (العمدية) والمتمثلة في أعضاء هيئة التدريس، وموجهين الاحتياجات الخاصة، ومعلمي التربية الخاصة، وطلاب مدرسة التربية الفكرية للمعاقين ذهنيا بمحافظة بني سويف.

عينة البحث:

وتكونت العينة من (10) خبراء من أعضاء هيئة التدريس، و (10) موجهين، و (10) معلمين، و(10) طلاب معاقين ذهنيا؛ ويوضح جدول (1) توصيف عينة البحث وحجمها:

جدول (1)

توصيف العينة وحجمها

م	البيان	عدد	النسبة المئوية
1	أعضاء هيئة التدريس	10	25%
2	الموجهين	10	25%
3	المعلمين	10	25%
4	الطلاب	10	25%
5	إجمالي عدد أفراد العينة	40	100%

وسائل وأدوات جمع البيانات:

1- المقابلات الشخصية مع عينة البحث.

2- الاستبيان المنهج المقترح تم اعداده بواسطة الباحثون.

أولاً: المقابلة الشخصية:

قام الباحثون بإجراء العديد من المقابلات الشخصية مع كل من:

- السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية.
 - السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس العام وعلم النفس الرياضي بكليات التربية الرياضية وكليات التربية.
 - موجهي التربية الرياضية للمراحل التعليمية الثلاثة.
 - معلمي التربية الرياضية بمدارس التربية الفكرية والتربية الخاصة.
- وذلك للتعرف على طبيعة هذه الفئة وحاجاتها وميولها وأنسب المهارات والأنشطة التعليمية التي تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم.

خطوات تنفيذ البحث:

أولاً: تحديد محتويات منهج التربية الرياضية المقترح للطلاب المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعلم وتشمل على:

1. اهداف منهج التربية الرياضية للمعاقين ذهنياً
2. محتوى منهج التربية الرياضية للمعاقين ذهنياً
3. طرق واساليب التدريس
4. الوسائل التعليمية
5. الامكانيات البشرية والمادية
6. اساليب التقويم

ثانياً: وضع محتويات المنهج المقترح للعرض على الخبراء:

بعد ان قام الباحثون بتحليل السجلات والوثائق والمراجع العلمية والدراسات التي تمت في هذا المجال وبعد إجراء المقابلات الشخصية ودراسة الوضع الراهن توصل الباحثون إلى الصورة المبدئية للاستبيان؛ ثم قام الباحثون بعرض الصورة المبدئية على (20) خبير منهم (10) خبراء من قسم المناهج وطرق التدريس التربية الرياضية، (10) خبراء في علم النفس بغرض التعرف على مدى ملاءمة المحتوى لهدف الدراسة وتعديل أو حذف أو إضافة ما يراه الخبير من عناصر رئيسية وقد راعى الباحثون في الخبير أن يكون عضو هيئة تدريس بإحدى كليات (التربية الرياضية - الآداب - التربية) متخصصاً في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس العام والرياضي.

ثالثاً: تطبيق استبيان المنهج المقترح على عينة البحث:

حيث تم تطبيق الاستبيان على العينة الأساسية خلال الفترة من (2022/10/2) وحتى

(2022/11/3).

الوسائل الإحصائية:

اشتمل الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة ما يلي:

1. النسب المئوية.
2. اختبار كاي سكوير (χ^2).

وذلك باستخدام برنامجي SPSS وEXCELL. (19: 263) (12: 66) (11: 75)

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج

جدول (2)

اختبار كا² لمحاور استبيان منهج التربية الرياضية المقترح للمعاقين ذهنياً

ن = 40

م	المحاور	الاستجابة			كا ²
		موافق	النسبة المئوية	غير موافق	
1	اهداف منهج التربية الرياضية للمعاقين ذهنياً	40	%100	0	%0
2	محتوى منهج التربية الرياضية للمعاقين ذهنياً	40	%100	0	%0
3	طرق واساليب التدريس	40	%100	0	%0
4	الوسائل التعليمية	40	%100	0	%0
5	الامكانيات البشرية والمادية	40	%100	0	%0
6	اساليب التقويم	35	%87.5	5	%12.5
7	الإطار الزمني	35	%87.5	5	%12.5

قيمة (كا²) الجدولية عند درجة حرية 1 مستوى معنوية 0.05 = 3.84

يتضح من جدول (2) التكرارات بالإيجاب وبالنفى على محاور الاستبيان وأيضاً قيمة (كا²).

جدول (3)

اختبار كا² للمحور الأول: أهداف منهج التربية الرياضية المقترح للمعاقين ذهنياً

ن = 40

م	العبارات	الاستجابة				كا ²
		موافق	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية	
أ	الأهداف المعرفية					
1	ان يعرف التلميذ بعض الاشارات الخاصة بالمجال الرياضي	20	%50	20	%50	0
2	ان يتعرف التلميذ على بعض المفاهيم والمصطلحات في التربية الرياضية	35	%87.5	5	%12.5	22.5
3	ان يتعرف التلميذ على المعلومات والمعارف عن العادات الصحية والقوامية السليمة	35	%87.5	5	%12.5	22.5
4	ان يتعرف التلميذ على الانشطة الرياضية التي تنمي النواحي العقلية والذكاء	35	%87.5	5	%12.5	22.5
5	ان يفهم التلميذ اهمية اللياقة البدنية	39	%97.5	1	%2.5	36.1
6	ان يفهم التلميذ اهمية التربية الرياضية	40	%100	0	%0	40

40	%0	0	%100	40	ان يفهم التلميذ بعض المعلومات عن قوانين أنشطة التربية الرياضية المقررة في المنهج	7
ب الأهداف النفس حركية						
25.6	%10	4	%90	36	ان يتوافق الطالب مع شكل الأداء المهاري والقدرة على التنفيذ	1
32.4	%5	2	%95	38	ان يؤدي التلميذ بعض المهارات الاساسية في العاب القوى	2
40	%0	0	%100	40	ان يؤدي التلميذ بعض المهارات الاساسية في مهارات كرة (القدم - السلة - اليد - الطائرة)	3
22.5	%12.5	5	%87.5	35	ان يؤدي التلميذ بعض المهارات الاساسية في الجمباز	4
28.9	%7.5	3	%92.5	37	ان يؤدي التلميذ بعض المهارات الاساسية في التمرينات	5
ج الأهداف الوجدانية						
40	%0	0	%100	40	ان يكتسب التلميذ المعاق ذهنيا الثقة بالنفس	1
40	%0	0	%100	40	ان يعبر التلميذ عن ذاته واشباع رغباته وحاجاته	2
40	%0	0	%100	40	ان يكتسب التلميذ السمات الخلقية الحميدة	3
40	%0	0	%100	40	ان يتكون لدى التلميذ اتجاهها ايجابيا نحو الانشطة الرياضية	4
14.4	%20	8	%80	32	ان يكتسب التلميذ الاعتماد على الذات وتنمية القدرات الابتكارية	5
19.6	%15	6	%85	34	ان تثير حماس التلاميذ للوصول الى المستويات العليا	6
36.1	%2.5	1	%97.5	39	ان تنمي لدى التلميذ احترام القواعد والقوانين والالتزام بها	7
16.9	%17.5	7	%82.5	33	تنمية مهارات الاتصال مع الآخرين	8
14.4	%20	8	%80	32	ان تنمي لدى التلميذ القدرة على التركيز والانتباه	9
د الأهداف البدنية						
40	%0	0	%100	40	أن يكتسب الطالب الصحة البدنية	1
36.1	%2.5	1	%97.5	39	أن يكتسب الطالب اللياقة البدنية	2
36.1	%2.5	1	%97.5	39	زيادة مستوى اللياقة البدنية للطلاب	3
36.1	%2.5	1	%97.5	39	تحسين عامل القوة والسرعة لدى الطلاب	4
36.1	%2.5	1	%97.5	39	زيادة عامل التوازن والإدراك المكاني والزمني	5
36.1	%2.5	1	%97.5	39	تحسين مستوى التحمل والمرونة	6
22.5	%12.5	5	%87.5	35	تحسين مستوى الرشاقة	7

قيمة (كا) الجدولية عند درجة حرية 1 مستوى معنوية 0.05 = 3.84

يتضح من جدول (3) التكرارات بالإيجاب وبالنفى على محاور الاستبيان وأيضا قيمة (كا)، وقد تم إلغاء الهدف المعرفي (أن يعرف التلميذ بعض الاشارات الخاصة بالمجال الرياضي) لعدم وجود دلالة.

جدول (4)

اختبار كا2 للمحتوي المهاري

ن = 40

م	العبارات	الاستجابة			كا ²
		موافق	النسبة المئوية	غير موافق	
1	ألعاب قوى	33	%82.5	7	16.9
2	كرة قدم	33	%82.5	7	16.9
3	كرة سلة	35	%87.5	5	22.5
4	كرة يد	35	%87.5	5	22.5
5	كرة طائرة	40	%100	0	40
6	منافسات تطبيقية	40	%100	0	40
7	شرح مبسط للقانون	40	%100	0	40

قيمة (كا2) الجدولية عند درجة حرية 1 مستوى معنوية 0.05 = 3.84

يتضح من جدول (4) التكرارات بالإيجاب وبالنفى على محاور الاستبيان وأيضا قيمة (كا2)، مع عدم وجود مهارات رياضات (كرة الماء، كرة القدم، كرة السلة) لعدم الحاجة إليهم حيث أن استجابات الخبراء أشارت بالحذف.

جدول (5)

اختبار كا2 للمحور الثالث: طرق وأساليب التدريس

ن = 40

م	العبارات	الاستجابة			كا ²
		موافق	النسبة المئوية	غير موافق	
1	الطريقة الجزئية	39	%97.5	1	36.1
2	الطريقة الكلية	39	%97.5	1	36.1
3	الطريقة الجزئية الكلية	39	%97.5	1	36.1
4	طريقة المسرح	40	%100	0	40

قيمة (كا2) الجدولية عند درجة حرية 1 مستوى معنوية 0.05 = 3.84

يتضح من جدول (5) التكرارات بالإيجاب وبالنفى على محاور الاستبيان وأيضا قيمة (كا2)

جدول (6)

اختبار كا2 للمحور الرابع: أساليب التدريس

ن = 40

م	العبارات	الاستجابة			كا ²
		موافق	النسبة المئوية	غير موافق	
1	حل المشكلات	32	%80	8	14.4
2	أسلوب الاكتشاف	32	%80	8	14.4
3	أسلوب الواجبات الحركية	35	%87.5	5	22.5
4	الأسلوب التبادلي	10	%25	30	10
5	التطبيق بتوجيه الأقران	10	%25	30	10
6	الأمر	40	%100	0	40
7	التعلم الذاتي	37	%92.5	3	28.9
8	التعلم من خلال النشاط	40	%100	0	40
9	لعب الأدوار	39	%97.5	1	36.1
10	التمثيل والدراما والمحاكاة	40	%100	0	40

قيمة (كا2) الجدولية عند درجة حرية 1 مستوى معنوية 0.05 = 3.84

يتضح من جدول (6) التكرارات بالإيجاب وبالنفى على محاور الاستبيان وأيضا قيمة (كا2)

جدول (7)

اختبار كا2 المحور الخامس: الوسائل التعليمية

ن = 40

م	العبارات	الاستجابة			كا ²
		موافق	النسبة المئوية	غير موافق	
1	الكمبيوتر الناطق	40	%100	0	40
2	الفيديو التعليمي	40	%100	0	40
3	لوحات الفوم	40	%100	0	40
4	العينات	40	%100	0	40
5	التلفزيون التعليمي	40	%100	0	40
6	البرامج الاذاعية	40	%100	0	40
7	التسجيلات الصوتية	40	%100	0	40
8	النماذج	40	%100	0	40
9	مكبرات الصوت	40	%100	0	40

10	البرامج الناطقة	40	%100	0	%0	40
11	المجسمات	40	%100	0	%0	40

قيمة (كا2) الجدولية عند درجة حرية 1 مستوى معنوية $0.05 = 3.84$

يتضح من جدول (7) التكرارات بالإيجاب وبالنفى على محاور الاستبيان وأيضا قيمة (كا2)

جدول (8)

اختبار كا2 المحور السادس: أساليب التقويم

ن = 40

م	العبارات	الاستجابة			كا2	
		موافق	النسبة المئوية	غير موافق		النسبة المئوية
1	اختبارات الاداء المهارى في العاب القوى	40	%100	0	%0	40
2	استمارات التقييم	40	%100	0	%0	40
3	بطاريات قياس	40	%100	0	%0	40
4	مسابقات ومنافسات	40	%100	0	%0	40

قيمة (كا2) الجدولية عند درجة حرية 1 مستوى معنوية $0.05 = 3.84$

يتضح من جدول (8) التكرارات بالإيجاب وبالنفى على محاور الاستبيان وأيضا قيمة (كا2).

جدول (9)

اختبار كا2 المحور السابع: الإمكانيات

ن = 40

م	العبارات	الاستجابة			كا2	
		موافق	النسبة المئوية	غير موافق		النسبة المئوية
أ						
الإمكانيات البشرية						
1	القائم بالتدريس (معلم ذو خبرة في مجال الاعاقة الذهنية - معلم مساعد)	40	%100	0	%0	40
2	عدد التلاميذ في الحصة (8-10) تلميذ	40	%100	0	%0	40
ب						
الإمكانيات المادية						
1	مراتب	40	%100	0	%0	40
2	سلم قفز	40	%100	0	%0	40
3	جلة	40	%100	0	%0	40
4	حفرة وثب	40	%100	0	%0	40
5	شريط قياس	40	%100	0	%0	40

40	%0	0	%100	40	6	ساعة ايقاف
40	%0	0	%100	40	7	كرات تمرينات
40	%0	0	%100	40	8	كرات طبية
40	%0	0	%100	40	9	كرات رملية
40	%0	0	%100	40	10	اطواق
40	%0	0	%100	40	11	حبال
40	%0	0	%100	40	12	زجاجات خشبية
40	%0	0	%100	40	13	كرات بلاستيك
40	%0	0	%100	40	14	صافرة وحبل ببكرة

قيمة (كا) الجدولية عند درجة حرية 1 مستوى معنوية $0.05 = 3.84$

يتضح من جدول (9) التكرارات بالإيجاب وبالنفى على محاور الاستبيان وأيضا قيمة (كا2).

مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8)، (9)، أن النتائج جاءت إيجابية حيث بلغت أقل نسبة مئوية لتكرار الموافقة (87.5%) وأكبر قيمة للرفض (12.5%) حيث يعزو الباحثون تلك النسب إلى أنه تم إتباع الأسلوب العلمي في تحديد المحاور من خلال الدراسات المسحية للكتب والمراجع العلمية وأيضا المسح المرجعي للدراسات السابقة التي وضعت مناهج مشابهة حيث يري كلا من امين الخولى وجمال الشافعي (2005) ان أسس بناء منهج التربية الرياضية هي:

- 1- الثقافة البدنية الترويحية الصحية
- 2- واقع المجتمع المعاصر ومقتضياته
- 3- خصائص نمو الاطفال.
- 4- طبيعة المادة ومحتواها.
- 5- الاهداف والاعراض (20: 42-152)

بينما ترى ليلي عبد العزيز زهران (2006) ان اسس بناء المناهج هي:

- 1- ان تكون الخبرة المربية هي وحدة بناء المناهج وتشمل على العناصر التالية
- 2- ان تحقق التوازن في الاهتمام بالفرد والبيئة معا
- 3- ان تحقق مبدأ الاستمرارية في عملية التعلم حتى يكون لذلك تأثيره على المتعلم.
- 4- ان تتسم الخبرات فيما بينها بالترابط والتنظيم سواء بين المراحل الدراسية وبعضها او بين المقررات الدراسية.
- 5- إن تنوع الخبرات داخل المناهج الدراسية حتى تستثير دافعية الطلاب على التعلم.
- 6- ان توجه الخبرات من خلال طرق واساليب تنفيذها لتحقيق الاهداف التربوية

- 7- ان تكون الخبرات المنهاج صلة وثيقة ببيئة التعلم
- 8- ان يراعى المنهاج خصائص نمو الافراد وحاجتهم وميولهم واتجاهاتهم.
- 9- ان تتيح خبرات المنهج للمتعلم مجالاً لممارسة القيم والمبادئ التي ينادى بها المجتمع.
- 10- ان يستخدم المنهاج أساليب سليمة لتقويم خبرات واعمال التلاميذ (17: 48).
- كما تري أيضا ليلي عبد العزيز زهران (2006) أن مكونات المنهج الدراسي
- 1- الاهداف هي الغايات التي يبني المنهاج من اجل الوصول اليها
- 2- المحتوى أي مجموعة الخبرات المختارة لتحقيق هذه الاهداف وما تطلبه من امكانات للتنفيذ سواء طرق تدريس او ادوات او اجهزة.
- 3- اساليب تقويم للحكم على نتائج التعلم ومقارنتها بالغايات المستهدفة (6: 46-48).
- بينما يري كلا من أمين الخولي وجمال الشافعي (2005) أن برنامج التربية الرياضية الجيد التصميم يتصف بعدد من الخصائص التي ينبغي على مدرس التربية الرياضية ان يستوعبها ويفهمها إذا ما اريد ان تتحقق اهداف المنهج وهذه الخصائص هي:
- 1- ان يكون برنامج التربية الرياضية جزء متكامل من الجهد التربوي الكلي للمدرسة ولا يتعارض اطلاقا مع أي جانب منه.
- 2- ان يكون برنامج متوازن يتيح الخبرات التي تحفز النمو والنضج لكل التلاميذ في المجالات البدنية والحركية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية.
- 3- ان يؤسس البرنامج على أغراض واهتمامات وقدرات وحاجات التلاميذ.
- 4- ان يتيح البرنامج الخبرات المرتبطة بالمجالات الاساسية للمعيشة ومتوافق مع مستوى نضج التلاميذ
- 5- ان يتكامل البرنامج مع بيئة المجتمع المحيط ويعمل على خدمته
- 6- برنامج يتيح مدى واسع من الانشطة المرغوبة للتلاميذ من خلال تسهيلات ملائمة ووقت كاف وقيادة متحمسة
- 7- ان يكون برنامج يجسد بقدر المستطاع البرنامج الإرشادي والتوجيهي للمدرسة ويتيح فرص التواصل بين التلاميذ وهيئة التدريس
- 8- ان يكون برنامج يتبنى ويشجع النمو المهني لمدرس التربية الرياضية ويوسع خبراته (6: 38-39).
- بينما يتضح من جدول (3)، (4)، (7) أن التكرارات (غير موافق) تشير إلى إلغاء الهدف المعرفي (أن يعرف التلميذ بعض الاشارات الخاصة بالمجال الرياضي) لعدم وجود دلالة، وكذلك إلغاء رياضات (كرة الماء، كرة القدم، كرة السلة) لعدم وجود دلالة في حالة رياضة كرة الماء، أما بالنسبة لكرة القدم، وكرة السلة فقد كانت الدلالة لصالح الاستجابة (غير موافق)، وأيضاً كانت تكرارات الاستجابة (غير موافق) بنسبة مئوية (75%) على عدم الموافقة باستخدام أسلوب (التعليم التبادلي، التطبيق بتوجيه الأقران).

ويري الباحثون أن هذه الاستجابات توافقت مع أهداف التربية الخاصة في الكشف المبكر عن الاطفال الغير الأسوياء من ذوى الإعاقة باستخدام أدوات القياس والتشخيص المناسبة، ومساعدة الأطفال الغير أسوياء على النمو نموا متكاملًا في جميع النواحي ليكونوا قوى منتجة وفاعلة في المجتمع الذي يعيشون فيه، وإعداد البرامج التعليمية والخطط التربوية الفردية التي تتناسب مع إمكانات كل فئة، وتهيئة المدارس الخاصة التي تناسب الاحتياجات التربوية للأطفال غير العاديين، وتوفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية التي تحقق للأفراد التوافق، تنمية شعور المعاق بالثقة بالنفس ومفهومة عن ذاته، ومساعدة المعوقين على الشعور بالقدرة على العمل في حدود إمكاناتهم، وتأهيل المعاقين للمواطنة الصالحة ونموهم نموا متكاملًا، وتنمية العادات الاجتماعية والاتجاهات المرغوبة لدى المعاقين، ومساعدة المعاقين في تحصيل قسط من المواد التعليمية بما يؤهلهم للعيش في مجتمعاتهم، والمساهمة في إعداد المعاقين وتوجيههم مهنيًا وعلميًا، وتنمية المهارات اليدوية وتأهيل المعاقين مهنيًا للاندماج في المجتمع، وتنمية المهارات والقدرات الحركية والعضلية والحواس المختلفة لدى الفرد المعاق، وإزاحة المعوقات التي تحول دون توافق الفرد المعاق مع نفسه ومع الآخرين.

وتوافقت أيضا مع أهداف التربية الرياضية المعدلة والتي أشار لها فريق كموه (2002) (15) من خلال تطوير لياقة بدنية للمحافظة على الصحة، وتطوير مهارات حركية للسيطرة على التنقل في المجتمع المحلي أو المحيط، تطوير متطلبات بدنية وحركية لمهارات المساعدة الذاتية المطلوبة للعيش باستقلاليه، وتطوير متطلبات مهارية حركية ضرورية والمساعدة في تطوير المهارات الحركية الأساسية مثل المشي وغيره، وتطوير متطلبات بدنية ولياقة حركية للمعوقين بشدة وبهذا ربما يستطيعوا تطوير مهارات ذاتية لهم، وتنمية مهارات الاتصال مع الآخرين.

الإستنتاجات والتوصيات:

أولا: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

1- توصل الباحثون إلى مفردات وأهداف منهج مقترح للتربية الرياضية للمعاقين ذهنيا.

2- مكونات المنهج المقترح للتربية الرياضية للمعاقين ذهنيا هي:

- أساليب التقويم
- أهداف منهج التربية الرياضية للمعاقين ذهنيا
- الإمكانيات البشرية والمادية
- محتوى منهج التربية الرياضية للمعاقين ذهنيا
- طرق واساليب التدريس
- الوسائل التعليمية

- 3- محتوى درس التربية الرياضية بمنهج التربية الرياضية المقترح للمعاقين ذهنيا يتضمن ألعاب القوى وكرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة.
- 4- من يقوم بتدريس التربية الرياضية للمعاقين ذهنيا معلم ذو خبرة في مجال الإعاقة الذهنية ويجب أن يكون عدد التلاميذ في الحصة (8-10) تلاميذ.
- 5- وجود قصور في المنهج الحالي الخاص بالأسوياء والذي يقدم للمعاقين ذهنيا.

ثانيا: توصيات البحث

يوصى الباحثون بما يلي:

- 1) وضع منهج مقترح للتربية الرياضية للمعاقين ذهنيا على مستوى جمهورية مصر العربية.
- 2) الاهتمام بتحقيق الأهداف الوجدانية والمعرفية والنفس حركية المقترحة لمنهج التربية الرياضية للمعاقين ذهنيا.
- 3) توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق المنهج المقترح.
- 4) الاهتمام بإعداد معلم متخصص للتعامل مع المعاقين ذهنيا وصقل المعلمين العاملين في هذا المجال بالعديد من الدورات.
- 5) إجراء مزيد من الدراسات حول مناهج التربية الرياضية في الإعاقات المختلفة في المراحل التعليمية المختلفة.
- 6) مراعاة خصائص التلاميذ المعاقين ذهنيا عند وضع مناهج خاصة بهم.
- 7) الاهتمام بوضع أنشطة تتناسب مع حاجات وميول المعاقين ذهنيا عند وضع محتوى المناهج في مدارس التربية الفكرية لأي مرحلة تعليمية.
- 8) توفير الوسائل التعليمية الحديثة الخاصة بكافة أنواع الإعاقات.
- 9) استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة لهذه الفئة.
- 10) وجود ميزانية من قبل الجهات المسؤولة لدعم الأنشطة الرياضية وتوفير الإمكانيات اللازمة لدروس التربية الرياضية.
- 11) أن تقوم كليات التربية الرياضية بإدخال مدارس المعاقين في خطة التدريب الميداني لكل من الطلبة والطالبات.
- 12) أن تقوم كليات التربية الرياضية بفتح أقسام للإعاقات المختلفة داخل كل كلية.
- 13) وضع مناهج خاصة بجميع الإعاقات داخل الكليات ليدرسها الطلبة لجميع فئات الإعاقة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- 1- إبراهيم عباس الزهيري (2003) : تربية المعاقين والموهوبين ونظام تعليمهم أطار فلسفي وخبرات عالمية "، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 2- أحمد حامد الخطيب، حسين عبد الله الطراونة (2002) : القياس والتشخيص فى التربية الخاصة " ، دار صباء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- 3- أحمد عفت قرشم (2004) : "مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة النظرية والتطبيق تقديم مصطفى عبد السميع، مركز الكتاب للنشر جامعة حلوان.
- 4- أحمد ماهر انور، أحمد محمد على أدم : التربية الرياضية للمعاقين ذهنياً، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة. (2005)
- 5- إسرائ محسن أحمد (2014) : "تأثير برنامج مقترح باستخدام المجسمات على المستوى الرقمي للاعبى دفع الجلة المعاقين ذهنياً " ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف.
- 6- أمين الخولى، جمال شافعى (2005) " مناهج التربية البدنية المعاصرة"، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 7- إيمان سيد يونس سويلم (2014) : دليل استرشادي لبناء منهج التربية الرياضية للصم والبكم في المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية -جامعة بني سويف
- 8- جمال الخطيب (2005) : "استخدامات التكنولوجيا فى التربية الخاصة " ، الجامعة الاردنية، كلية العلوم التربوية.
- 9- جميلة محمد القاسمي (2003م) : التفاعل الاجتماعي لطفل المعاق عقلياً، الشبكة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة، منتدى الإعاقة العقلية.
- 10- حسام محمد مقبل عبد الكريم (2011) : دليل تعليمي مقترح لمنهاج كرة السلة للمرحلة الاعدادية كروية تكميلية للبناء المنهجي، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين -جامعة حلوان.
- 11- خليل عبد الرحمن المعايطه، مصطفى : الإعاقة البصرية " ، دار الفكر العربي، القاهرة. نوري القمش، محمد عبد السلام البواليز (2000)

- 12- زينب على عمر، غادة جلال عبد الحكم (2008)
: طرق تدريس التربية الرياضية الاسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة
- 13- سعيد حسني العزة (2000)
: الاعاقة البصرية، دار العلمية ودار الثقافية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- 14- سيده أبو السعود حنفي (2003م)
: "إكساب الأطفال المتخلفين عقليا مهارات الحياة اليومية من خلال برامج العمل الجماعي" مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية ع9، مج3.
- 15- عبد الرحمن سيد سليمان (2001)
: "سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة الجزء الثالث ذوو الحاجات الخاصة (الخصائص والسمات)"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- 16- فريق كمونه (2002)
: "مبادئ وطرق التربية الرياضية للمعاقين"، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، والدار الثقافى للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 17- ليلي عبد العزيز زهران (2006)
: "المناهج والبرامج فى التربية الرياضية"، ط4، دار زهران، القاهرة.
- 18- ماجدة السيد عبيد (2000)
: "تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مدخل الى التربية الخاصة"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 19- مجدي عزيز إبراهيم (2006)
: "مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 20- محمد الحماحمى وامين الخولى (1990)
: "اسس بناء برامج التربية الرياضية" دار الفكر العربي، القاهرة.
- 21- مدحت أبو النصر (2004)
: "فريق العمل فى مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة"، مجموعة النيل العربية.
- 22- نبيه إبراهيم إسماعيل (2006)
: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
- 23- وزارة التربية والتعليم (2014-2015)
: "التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة، مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- 24- Clark (2000) " Treatment of mentally handicapped children who are able to learn play for and to what extent it affects play in psychotherapy for troubled kids "

- 25- Eli (2002) " Knowing the impact of the program walked on Sir mobile device compatibility muscle and poise for disabled individuals of class Duane syndrome "
- 26- Lefort, James, S. ET, al. (2006) Social interaction skills children with Autism A script fading procedure for Beginning Readers. Journal of Applied. Analysis. Vol. 31, pp. 191-202.
- 27- Liberman ,lauren j.webb, danied students who are blind per caption of nondi sabled peers in inclusive general physical education classes : a pilot study , RQES:march1999,supplement
- 28- Meek GA, MaguireJF afield experimentof minimum physical fitness of children with visual impairment ,journal of visual impairment – and blind ness ,v 90 n,p 77-80 ,jan-feb1996.
- 29- Sherrill c ,arnhold-R Sport socialization of blind athletes anexploratory study ,journal of visual impairment blind ,80(5) ,740-744 ,1986.